

تستمر جولة المملكة 2023 حتى نهاية سبتمبر المقبل

رابح صقر: سعيد بأن أغني بالجامعة التي درست فيها قبل 40 عاما



■ رابح صقر في الأحساء

المقبل، كواحدة من مبادرات الهيئة العامة للترفيه الهادفة لتلبية الرغبات الترفيهية لسكان وزوار المملكة. وتتيح فعاليات «جولة الملكة 2023»، التي أعلن عنها رئيس الهيئة العامة للترفيه المستشار تركي آل الشيخ، والتي تحظى باهتمام وحرص القيادة، فرصاً لأبناء وبنات الوطن لكي يشاركون في هذه المحافل العالمية على أرض الوطن، ويستفيدوا من الفعاليات المتاحة لتطوير مهاراتهم واكتساب الخبرات في مجال الترفيه.

«أشعر بالفخر والاعتزاز بأن أشارك ضمن جولة الملكة 2023 أحد أهداف برنامج جودة الحياة، والتي تستهدف كافة مناطق المملكة، حيث بدأنا في تبوك والباحة، واليوم أنا في مسقط رأسي الأحساء». إلى ذلك، ضجت جناب المسرح بالتصفيق فور صعود الفنان رابح عتيبات المسرح، ليقف أمام الجمهور مرحباً: «ياهالاً بريحة هلي» لتتوالى بعدها العديد من الوصلات التي سابق فيها الجمهور بالترديد وراء كلماتها، حيث غنى «زمان راح، العباية الرهيفة، خلاص،

«أنا سعيد بأن أغني على مسرح جامعة الملك فيصل بالأحساء، التي درست فيها قبل 40 عاماً، لأعود إليها في حفلة جولة الملكة... بهذه العبارة عبر فنان الأغنية الخليجية رابح صقر خلال الحفلة الغنائية التي نظمتها الهيئة العامة للترفيه مساء أمس الأول في محافظة الأحساء، ونفذتها «روتانا» في رحاب جامعة الملك فيصل بالأحساء، وسط حضور كبير وتفاعل واسع من الجمهور. وقال الفنان رابح خلال المؤتمر الصحافي قبيل الحفل:

بحضور جماهيري كبير ضمن فعاليات موسم عسير

المهندس يبعد ع بفناء أجمل أغانيه على مسرح سمرة في أبها



■ ماجد المهندس خلال الحفل

events المهندس حمزة ناصر عن سعادته بتنظيم الحفل، وأفاد أن حفل ماجد المهندس يأتي ضمن سلسلة الحفلات في موسم عسير، وأكد حمزة أن جمهور أبها لطالما كان جمهوراً ذواقاً للفن، وأن الفنان ماجد المهندس كان متالفاً كعادته في كل مرة، ووعد بحفلات قادمة جديدة مع كبار الفنانين أيضاً في الشهرين القادمين في موسم أبها.

يذكر أن الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير رئيس هيئة تطويرها، قد أطلق موسم «صيف عسير 2023» تحت شعار "بارد ممطر صيفاً"، مطلع يوليو الحالي 2023. وأفاد أن الموسم له دور هام في استقطاب المزيد من السياح من داخل المملكة وخارجها لزيارة المنطقة والاستمتاع بترانها العريق وطبيعتها الساحرة وإبراز الصورة المشرفة للمملكة للعالم الخارجي كوجهة سياحية عالمية.

للملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، وهي من كلمات الشاعر واحد، وقد تلون خلالها مسرح سمرة باللون الأخضر وتزين بعلم المملكة العربية السعودية. وعن نجاح الحفل، عبّر المدير التنفيذي لشركة 4m

"فهموه". ورد الجمهور معظم كلمات الأغاني معه وشاركوا بالتصفيق في إحياء أجواء الحفل. ثم ختم المهندس حفله الغنائية بأغنية مميزة، وهي أغنية "أنت ملك" للفنان رابح صقر، والتي غناها

أجمل الإبداعات الرومانسية والمتنوعة المحبة لجمهوره من أغاني ألوماته الموسيقية التي لطالما كانت منصودة منصات الأغاني والقنوات، ومنها أغنية "عطشان"، وأغنية "ممنون للدينا"، وأغنية "تناديك"، وأغنية

أحيا الفنان ماجد المهندس حفلاً غنائياً مميزاً ضمن فعاليات موسم عسير، وعلى مسرح سمرة في مدينة أبها، برعاية هيئة تطوير عسير، ومن تنظيم شركة 4m events. وذلك يوم الخميس الثالث عشر من يوليو الحالي، وتميز الحفل بالحضور الجماهيري الكبير الذي تجاوز الخمسة آلاف من معجبي الفنان وعشاقه.

صعد الفنان ماجد المهندس على المسرح وسط ترحيب كبير من قبل الحضور، الذي كان سعيداً بلقائه، ثم قدم المهندس شكره للفنانين على موسم عسير وعلى رأسهم الأمير تركي بن طلال بن عبدالعزيز، أمير منطقة عسير رئيس هيئة تطويرها.

ثم قدم "البرنس" - كما يسميه عشاقه - مجموعة من أغانيه الشهيرة في أمسية ساحرة وطربية وصفت بليلة عذبة، أبدع خلالها المهندس بفناء

مهرجان قرطاج يفتح دورته بعرض للفنان الفاضل الجزيري

المغنية النيجيرية يامي الأييد والمغني تيكن جاد فاكولي في ساحل العاج. ويحفل موسم الصيف في تونس بسلسلة من المهرجانات الفنية التي يجيئها فنانون محليون ومن الخارج منها مهرجان المحامات الدولي الذي انطلق في وقت سابق من هذا الشهر ومهرجان صفاقس الدولي ومهرجان سوسة الدولي ومهرجان نابيل الدولي.

حتى 19 أغسطس حفلات لمجموعة من النجوم أمثال اللباني راغب علامة والجزائرية سعاد ماسي والسوري ناصيف زيتون والتونسي صابر الرباعي والمصري محمد حماقي. كما يشتمل البرنامج سهرة مشتركة لفرقة "تقسيم تريو" التركية ومجموعة "ثلاثي جبران" الفلسطينية وسهرة أفريقية تحييها

ويحيى الجزيري ونضال الحيواي ومحمد العابدي ومحمد علي شبيب. وقال الفاضل الجزيري قبل يوم من الافتتاح إن عرض "محفل" بعيد بناء طقوس الأعراس البدوية في مناطق مختلفة من تونس مع تلمين هذا التراث اللامادي بروية معاصرة والمزج بين آلات تقليدية وأخرى حديثة.

ويشمل برنامج المهرجان المند

انطلق مهرجان قرطاج الدولي في دورته السابعة والخمسين مساء أمس الأول الجمعة بعرض غنائي موسيقي راقص يحمل عنوان "محفل" للفنان التونسي محمد الفاضل الجزيري بمشاركة نحو 120 فناناً وفنانة. العرض إنتاج مشترك بين مركز الفنون جربة ومسرح الأوبرا بمدينة الثقافة ومن أبرز المشاركين فيه نور شيبه وزهرة الأجنف وأمنة الجزيري

ملحم زين يطرب جمهور «بعلبك» بليلة عابقة بالماويل



■ ملحم زين

وغالباً ما اشتهر ملحم زين بلقب «رئيس الأغنية اللبنانية» منذ مشاركته في برنامج للهواة قبل 20 عاماً.

وقالت الصحفية سوسن الأططح التي حضرت المهرجان: «الناس مشتاقة لتخرج من واقعها الاقتصادي الصعب، وتحت هالظرف هذا تجد وتحتضن وتنسبط، هذا يعني أن هناك طاقة إيجابية رهيبه عند الناس، هذا شيء مشير بالخير، ففي ظل الأزمة الاقتصادية هناك ظاهرة لا أحد استطاع تفسيرها، كيف الوضع منهار بينما الناس تعيش بهذا الفرح». ملحم زين أحد نجوم لبنان، وقد جاءت انطلاقته الأولى عبر برنامج «سوبر ستار» على تلفزيون المستقبل، حيث تألق بشكل ملفت ووصل إلى المثلث الذهبي برفقة كل من رويدا عطية وديانا كرزون. ومن المقرر أن تستمر لبالي مهرجانات بعلبك 16 يوليو حيث يقام حفل للفنانة الفرنسية إيماني.

ولقد شعرت بالمسؤولية». وقدم زين مجموعة من الماويل التراثية مثل (بعلبك بلدي وما التنا عنها غنى) إضافة إلى «وديعات» وهي مقتطفات من أغاني للفنان الراحل

وديع الصافي. وتفاعل الحضور تصفيقاً وقياما وقعودا لدى أدائه أغنية (عندك بحرية يا رئيس) من الحان الموسيقار محمد عبد الوهاب وكلمات اللباني ميشال طعمة.

معبد باخوس على وقع التصفيق الحار، مفتتحاً الليلة بأغنيات (حلم الأرض) و(ميل علينا الليل) و(ردوا حببي) التي اشتهر بأدائها. وتراقص الحضور على المقاعد عندما قدم أغنان طربية شعبية بمشاركة فرقة رقص الدبكة. وعبر زين عن سعادته لتواجده في مهرجان يعد دولياً، وقال: «مهما غنياً لا نتخرج ولا نصبح نجوما ما لم تعبر أصواتنا من فوق قلعة بعلبك ونغني على أذراجها».

وأضاف «سهرة الأهالي تشكل التقاء الروح بالروح، فهنا أهلي الذين يعانون سنويا وحققهم بليلة فرح، لكن الجمهور اليوم جاء من مختلف المناطق والمدن». وعن مشاركته في المهرجان نجما للمرة الأولى، قال زين: «مسرح بعلبك يغري أي فنان، وإن شاء الله نترك بصمة كما تركها كبارنا، فزمننا وقتت هنا عاد بي الزمن إلى عمالة وقفوا قبلنا وسطروا تاريخاً لا ينسى،

عاش أهالي بعلبك في البقاع اللبنانية ليلة عابقة بالماويل والأغاني الشعبية بصوت ابن مدينتهم ملحم زين في سهرة يوم الخميس ضمن لبالي مهرجانات بعلبك الدولية شهدت إقبالاً كثيفاً من الجمهور. وفي تقليد تتبعه إدارة المهرجانات، يتم تقديم ليلة مجانية لأهل بعلبك تسبق الحفل الغنائي الرئيسي بالبطاقات مدفوعة الثمن، ما جذب الآلاف للحضور وتشجيع ابن مدينتهم والاسماع إلى صوته.

هذه هي المرة الأولى التي يصعد فيها زين مسرح المهرجان نجما منفردا بمدينة التي نشأ فيها على الأغاني التراثية الطربية وبيئتها الفنية العريقة. وبسبب التزامهم، اضطرت إدارة مهرجانات بعلبك ورئيس البلدية مصطفى الشل إلى الاعتذار لجمهور ظل خارج المسرح، واكتفى بالاستماع عبر الشرفات ومن المباني الجاورة وفي الطرقات المحيطة. ودخل زين إلى مسرح

خلال ندوة عن «نحو سينما عربية جديدة» ضمن مهرجان دواير الثقافي

سينمائيون عرب: السينما السعودية مستقبها واعد



■ ضيوف ندوة السينما العربية

فكان هناك تنوع وثراء، وأضاف: الآن السينما تعبر عن أفكار جمهور الطبقة الوسطى القادرة على دفع ثمن التذكرة".

فيما أشار الناقد طارق الخواجي إلى أن الحديث عن السينما والمطالبة بها كان خطاباً مفتوحاً في السعودية، وقال إن لديه مشكلة في العناوين الرنانة التي تباعد عن جوهر السينما، فافضل وصف هو سينما جيدة بغض النظر عن هويتها مصرية أو سعودية. وقال الخواجي: "كنا نكتب عن السينما بأسماء مستعارة لأننا لم نكن نستطيع الكتابة باسمائنا وهذا النشاط الأساسي جعل النشاط السينمائي يتحرك قبل دخول السينما.

ونوه إلى وجود إشكالات تواجه الشباب السعودي الذي يعتقد أن لا أحد يرغب في تنفيذ الأفلام لأنهم بعدم الإقبال على ظل رواج السينما المصرية والهوليودية وغيرها، حتى ظهور فيلم سنار، فداول مرة يحقق فيلم سعودي إيرادات في شبك التذاكر تتجاوز الأفلام الأخرى. مؤكداً أن التحول والإقبال على السينما السعودية لن يكون إلا بالشباب السعودي.

وقال: "هناك تحد كبير، فإي نشاط ثقافي كبير يحتاج إلى حرية وقدرة على الحركة وفي كل مجتمع هناك ما يرغب في سماعه والعكس، والفنان يعرف كيف يتحرك في ظل الفضاء الذي يعيش فيه. التحدي أمام السينمائي الجيد الآن أصعب من أي وقت مضى، فالسينما السعودية في الوقت الحالي كطفل ناشئ، الموضوع دخل في منطقة رأسمالية واضحة، وهي ليست مشكلة في الوطن العربي وحسب وإنما في العالم".

يذكر أن أولى دورات مهرجان دواير الثقافي انطلقت بمشاركة أكثر من 25 دار نشر عربية ومصرية، ويشهد أكثر من 25 فعالية ثقافية، منها 4 ورش عن الكتابة الإبداعية والسينمائية، وأكثر من 18 ندوة تتنوع بين مناقشات الكتب والقاعات المفتوحة والندوات المتخصصة، بمشاركة عدد كبير من المثقفين المصريين والعرب، كما يتضمن معرضاً لأحدث الكتب التي صدرت عن دور نشر مصرية وعربية، بالإضافة إلى معرض خاص للكتاب المستعمل يضم ما يزيد عن 3000 كتاب في مختلف المجالات.

ويمثل المهرجان فرصة فريدة للحوار حول قضايا الفكر والإبداع، كما يعد أول مهرجان من نوعه يعزز القيمة الإبداعية لوسط القاهرة الخديوية بما تمثله من عراقة وحضور في ذاكرة الجميع. ويقام المهرجان بالتعاون بين مكتبي «ديوان» و«تسمية»، ويهدف إلى تحفيز التواصل المباشر والتفاعل بين مختلف الدوائر الثقافية، وشحذ الاهتمام بالقراءة والثقافة في العموم. ولت نصيب رؤية المنظمين على توسيع نطاق المعرفة وإبراز قيمة الثقافة في تكوين الوعي، وكذلك تحفيز الإبداع على مختلف المستويات.

خصص مهرجان دواير الثقافي ندوته عن «نحو سينما عربية جديدة»، لمناقشة مستقبل السينما السعودية، بحضور كل من المخرج السعودي علي طارق الخواجي والمخرج المصري أحمد فوزي صالح، وأدارت الندوة الإعلامية أملا كفارة.

تناولت الندوة وضع السينما السعودية، إذ أشار المخرج علي طارق الخواجي إلى ما هيبة الحراك السينمائي في المملكة، لافتاً إلى أن هناك عدداً من المؤسسات الثقافية أصبحت واعدة لأهمية هذا المجال مؤكداً أن الاستثمار لصناع الأفلام أصبح متاحاً.

أشار إلى أن السينما السعودية نمت من إطار عام محب للفنون، والنقي مع خطاب عام للتغيير استجاب لرغبات الفنانين الذين يطمحون لصنع فن يعبر عنهم، كما أشار أن الحديث عن التغيير في السعودية يجعل العالم العربي تتوقف نظراته نحو المانشيتات الإعلامية، لكن نحن نرى الموضوع بشكل آخر. وأضاف: "هناك استنساخ لقالب الفيلم المصري، استنساخ للفيلم التجاري المصري الناجح، لكن السينما الجديدة هي أسئلتنا نحن كصناع، سينما جديدة بصرياً بها مستوى عال من الجدة، بصرياً فيها محاولة لاكتشاف لغة خاصة بها مسألة النجاح على الأرض لها سوقها وقواعدها، فنحن كصناع ومؤلفين همومنا مختلفة".

ويواصل: في العالم العربي نحتاج إلى الجراءة أكثر في طرح أفكارنا، ليس لدينا اليوم مشكلة في الجراءة في السعودية والعالم العربي، لدينا أفق لتجربة أفكار مختلفة، فالعالم العربي يواجه تحديات سياسية وتاريخاً يؤثر في الفنون بشكل عام وليس فقط السينما.

فيما لفت المخرج المصري أحمد فوزي صالح إلى أنه بحسابات الإنتاج السينما السعودية سوق واعدة ومستثمرياً، ولا يمكن لسينما أن تولد بلا اتحاد جناحين سوياً وهما السينما التجارية والسينما المستقلة، يجب تواجد النوعين لتشكيل هوية وهو ما يعني "هوية سينمائية" وأفكار نابغة من المجتمع.

وقال صالح: "بحكم احتكاكي بالسينما السعودية لفترة طويلة، منذ سنتين كان هناك فيلم شديد الجراءة من حيث لغته السينمائية وهو فيلم قوارير، في المقابل كانت هناك أفلام تحاول محاكاة السينما التجارية المصرية وهنا المأساة، إذ يجب التخلص من الكثير من الأفكار الساذجة والرجعية بطرحها هذا النوع من السينما وهي أفكار تنافي أفكار تطرحها السينما المصرية في الأساس".

ولفت صالح إلى أن السينما في مصر لم تعد شعبية أصبحت قاصرة على جمهور المولات، على عكس الماضي كانت موجودة في كل الأحياء المصرية